

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

بتنوين شرف ما بدل من شر بتقدير مضاف أي من شر شر ما خلق وحذف الثاني لدلالة الأول .
الثاني قول بعضهم في إذ من قوله تعالى (إن الذين كفروا ينادون لمقتا أكبر من مقتكم
أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون) إنها ظرف للمقت الأول أو الثاني وكلاهما ممنوع أما
امتناع تعليقه بالثاني فلفساد المعنى لأنهم لم يمقتوا أنفسهم ذلك الوقت وإنما يمقتونها
في الآخرة ونظيره قول من زعم في (يوم تجد) إنه ظرف ليحذركم حكاه مكي قال وفيه نظر
والصواب الجزم بأنه خطأ لأن التحذير في الدنيا لا في الآخرة ولا يكون مفعولا به ل (يحذركم
(كما في (وأنذرهم يوم الآزفة) لأن يحذر قد استوفى مفعوليه وإنما هو نصب بمحذوف تقديره
اذكروا أو احذروا وأما امتناع تعليقه بالأول وهو رأي جماعة منهم الزمخشري فلاستلزامه
الفصل بن المصدر ومعموله بالأجنبي ولهذا قالوا في قوله .

939 - (وهن وقوف ينتظرن قضاءه ... بضاحي غداة أمره وهو ضامر) .

إن الباء متعلقة بقضائه لا بوقوف ولا ينتظرن لئلا يفصل بين قضاءه وأمره بالأجنبي ولا
حاجة إلى تقدير ابن الشجري وغيره أمره معمولا لقضى محذوفا لوجود ما يعمل ونظير ما لزم
الزمخشري هنا ما لزمه إذ علق (يوم تبلى